[97] 69. صورة اجازة الشيخ محمد الشافعي للشيخ بهاء الدين محمد وللشيخ برهان الدين ولدى الشيخ عز الدين أبي المحامد وهؤلاء كلهم من علماء العامة وهما قد كانا من أولاد أبي - حامد الغزالي. بسم ا الرحمن الرحيم حمدا لمن أعلى أعلام المصطفين الاخيار، وجعل منهم الربانيين والعلماء والاحبار، ونصب لهم على الوصول إلى مقاصد السنة والكتاب أشرف منار، وحللهم بحلية البيان والبديع فانجلت بهم المعاني وتجلت لهم الاسرار ألمع لهم من برهان بهاء الدين المحمدي لوامع الانوار، وأطلع بهم في برهان التحقيق سوابق السبق بذلك المضمار، كشف لمن اتخذه سندا منهم عن كل معنى غريب، فصار عزيزا مشهورا بالاقطار، وجعل من انقطع عما سواه واتصل بمن سواه موضوعا على الرؤس مرفوعا له المقدار. وشهادة سبحانه بأنه الواحد الماجد العزيز الغفار، ولرسوله الفرد الجامع الوتر الشافع بأنه المرسل بجليل الآثار وجميل الابشار، صلى ا عليه وعلى آله وصحبه من المهاجرين والانصار. أما بعد فان ا سبحانه إذا أراد بعبد خيرا نقش في ديباجة نسخة وجوده نقوش العلم والحكمة، وسطر في صفاح صحاف برودة من سور سير العرفان ما يقرأ الاكمه، وبلغ به إلى شاو المعالي ورتب الاعالي وأتم عليه النعمة، فنظمه في سلك سلسلة الاسناد التي هي من خصايص هذه الامة - وإن ممن سبق في مضمار اولئك ويسبق طلع فضله فوضعت له أجنحتها الملائك، الامامين العالمين الاوحدين، والهمامين النحريرين الامجدين، جليلي الفضلاء الاعلام وسليلي علماء الاسلام، مولانا أبا الفضائل بهاء الدين محمدا ومولانا أبا الحق برهان الدين ولدي الامام الفاضل العليم مولانا عز الملة والدين أبي المحامد

_____